4729 - يَأكُلُ قُوَبَينِ قَاباً يَرْتَقِبُ .

يُقَال : القُوبُ الفَرْخ وكذلك القابةُ والقاب يُقَال : تَقَوَّبَتِ القَابَةُ من قُوبِهَا وقَالَ بعضُهم : القُوبة البيضة وقَالَ بعضهم : القائبة البيضة والصواب أن يكون القُوبُ والقَابُ الفرخ والقائبة والقابة - بسقوط الياء - البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لأن الطائر يقُوبُ البيضة وأصل القَوْبِ .

القَطْعُ [ص 424] يُقَال : قُبْتُ البلاَد أي جُبْتُها فالقائبة هي البيضة تَقُوبُ - أي تنشق وتنفلق - عن الفرخ .

يضرب لمن يسأل حاجتين ويعدُ الثالثة حرصاً كقولهم : .

لاَ يُرْسِلُ السَّاقَ إلاَ مُمْسِكا سَاقَا